

## الدرس (9) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ الحمد لله الحمد لله اذا نبدأ بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله. نعيش مع صفوه خلق الله. مع افضل خلق الله نعيش مع انباء الله عليهم الصلاة والسلام. وتقديم معنا الحديث عن ابيينا نبينا ادم عليه - 00:00:20

الصلاه والسلام ثم ادريس ثم نوح ثم هود عليهم الصلاه والسلام اجمعين. وبعد نبي الله طاهوت يأتي نبي الله من؟ نعم لا بدون اه بدون ارفع يدك نعم اه نعم - 00:00:40

صالح نعم. نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام طيب ما اسم قوم صالح؟ ما اسم قوم صالح؟ نعم ثمود نعم احسنت والى ثمود اخاهم صالح. تعرفون اه اماكن قوم ثمود وين موجودة؟ من يعرف؟ يرفع يده ها - 00:00:57

آآ في السعودية بس بدون ما تقول الربع الخالي لا. الربع الخالي هذا مكان قوم عاد قلنا ما بين آآ عمان واليمن لكن قوم ثمود مكان في السعودية من يعرف بالضبط المنطقة ها شيخ احمد ها العلا - 00:01:21

يعني بين تبوك والمدينة يسمونها مدائن صالح شفتوها صورتهاها بطلع لكم في نسأل اه نسأل جوجل بطلع لنا. ها انتم بعدين تردون البيت اكتب في النت مدائن صالح تطلع لك صور - 00:01:42

لمدائن صالح. كيف كانوا ينحتون الجبال نعم شوف مثلا هذى صورة مثلا من الصور يعني كيف الجبال منحوته؟ ها؟ شفتوها؟ ها تبيين الصورة صح عاد يمكن البنات يشوفون يرونهم بعض والى ثمود اخاهم صالح. قال يا - 00:02:05

قومي انتم قومي وانا واحد منكم اريد مصلحتكم. اريد نجاتكم سعادتكم في الدنيا والآخرة. قال يا قومي اول شيء يدعوه اليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام ماذا؟ ها؟ احسن الى دعوة الا توحيد الله. قال يا قوم - 00:02:37

قم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره نحن عرفنا اقسام الایمان بالله. ذكرنا ثلاثة اقسام للايمان بالله. ثلاثة اقسام لتوحيد الله عندما يقول نبينا صالح اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذا يسمى ماذا؟ توحيد ماذا؟ ارفع يدك. توحيد ماذا؟ ها؟ توحيد ماذا - 00:02:59

نعم انت احسنت. نعم. توحيد العبادة. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره الا تعبدوا الا الله هذه اعظم كلمة لا الله الا الله. هذه الكلمة هي مفتاح الجنة تدخل بها الجنة وتنجو بها من النار - 00:03:23

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها. فاستغفروه استغفروه من الشرك من المعاصي ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب نحن عرفنا اقسام التوحيد اقسام الایمان بالله ثلاثة صح؟ هو دعاهم الى توحيد العبادة - 00:03:42

طيب في قوله ان ربي اشارة الى توحيد ماذا؟ ان ربي ها احسنت نعم. الربوبية ان الله رب كل شيء وخالق كل شيء. ان ربي طيب قريب مجيب. هذا توحيد ماذا؟ قريب مجيب ها توحيد ماذا؟ احسنت نعم توحيد - 00:04:08

الاسماء والصفات ان الله له الاسماء الحسنى والصفات العليا ان ربي من اسماء الله شف كيف الانبياء يدعون الناس الى توحيد الله يذكرونهم باسماء الله الحسنى. وصفاته العليا. يقول ان ربي قريب. واذا سألك عبادي عنى فاني - 00:04:36

ها قريب شو معنى الله قريب؟ من يقول لي؟ من يفسر لي هذا الاسم؟ شو معنى الله قريب؟ يعني هل الله قريب الان الله موجود معنا هنا؟ بذاته موجود معنا؟ لا الله وين؟ اذا واحد سألك اين الله؟ ايش تقول له؟ ها؟ فوق العرش الرحمن على العرش استوى - 00:04:56

الله تعالى فوق العرش فوق السماوات. طيب ايش معنى قريب؟ ايش معنى قريب؟ احسنت عندما الى الله تدعوه الله الله تعالى يستجيب لك. ايضا ايش معنى قريب؟ ها؟ يعني نعم لما تؤمن ان الله قريب تشعر في قلبك انك انت قريب من الله فتدعوا الله وتسأل الله ان - 00:05:16

ربi قريب يعني الله تعالى الان نحن نتكلّم. هل الله يسمعنا؟ نعم لانه قريب. لو انا كنت خارج المسجد هل اسمعكم وانتم تتتكلّمون؟ لا الانسان ما يسمع كل شيء ولا يرى كل شيء سمعه ضعيف وبصره ضعيف لكن الله قريب بمعنى يسمع كل شيء كأنه موجود معنا لكن - 00:05:44

هو على العرش استوى فوق السماوات العلي. ومعنا بعلمه يعلم كل شيء. يسمعنا يرانا ان ربi قريب. فهو الان بالله يقول ان ربi قريب يسمعكم يراكم وايضا يرغيهم. يقول مجيب ايش معنى مجيب؟ يعني يستجيب ايش؟ دعائكم اذا دعوتموه ان ربi قريب مجيب - 00:06:07

تعرفون شو قالوا له شو ردوا عليه قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا يعني والله نحن كنا نحسبك يعني انك عاقل وان لك مكانة عندنا قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا؟ كيف انت - 00:06:31 الاباء والاجداد. كيف تقول لنا لا تعبدون الاصنام؟ هذي دين الاباء والاجداد. واننا لفي شك مما تدعون اليه مريب يعني كأنه قالوا له افانت طحت من عيننا كنت مرجوا قبل كنا نرجو فيك الخير وانك صاحب عقل الان لما خالفت دين الاباء والاجداد أصبحت لا - 00:07:02

اه ما لك قيمة. شوفوا يا شباب انت لا تتنازل عن دينك لاجل كلام الناس ممكن انت الان ها في المدرسة في الفسحة يأذن اللاذان للظهور. طلاب مثلا بعظامهم ما يذهب الى المسجد يصلّي. او يترك الصلاة او ما يصلّي - 00:07:26

تقول ربيعك تقول له تعال بنصير بنصلّي. تقول ليش انت كنت قبل زين كنت قبل تلعب ياية الحين ما تطيع تلعب وياماها فلوسها تبا كل تصلي تصلي كنت متساهل السوّيّت متشدد تشوّف ربيعك يسمع اغاني - 00:07:55 انهي موسيقى تقول اه فلان هذا حرام اسمع قرآن بدال ما تسمع موسيقى. يقول لك انت كنت مرجوا قبل هذا شوف مثل ما قالوا صالح يقول يا فلان كنت مرجو يعني كنت زين كنت متساهل - 00:08:13

الاغاني حلال عندك وتسمع الاغاني ياي الحين ليش ما تسمع موسيقى ياية استويت مشدّد. ممكن بنت ها تقول حق ربيعتها البسي الحجاب. تحجي تقولها ليش انتي قبل كنتي زينة؟ كنتي ما تلبسين حجاب وكنا نطلع نتكلّم ونرتدين. وزينتنا وجمالنا - 00:08:28 الحين تقولين لا حرام ولازم نلبس حجاب. استويتني متشددة. شوف هذا الكلام بتسمعه من الناس هلنبي الله صالح لما سمع هذا الكلام من قومه قال خلاص اه انا برجع مثل قبل ها لا طبعاً نعم - 00:08:55

لا دعاهم الى الله استمر في دعوتهم الى الله تعالى قوم ثمود بماذا كانوا يمتازون؟ من يعرف؟ بماذا كان يتميز قوم ثمود؟ انا روينكم الصورة الحين. شو كان يسونون؟ ها؟ يلا - 00:09:14

ارفع يدك ارفع يدك نعم. نحت الجبال كانوا ينحتون من الجبال بيوتاً فارهين. كذبت كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح اذا تقولون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه. وما - 00:09:31

قم عليه من اجر انا ما اقول لكم عطوني فلوس عشان تتبعوني. وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين اتتركون فيما ها هنا امنين؟ يقول لهم انتم بتظنون انكم ما بتتحاسبون؟ ما بتتعاقبون - 00:09:51

وانتم تشركون بالله وتعيشون في بلادكم امنين وتعصون الله وتشركون بالله لا اتتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم؟ اذا قم ثمود اولا كان عندهم جنات بساتين - 00:10:12

يزرعونها ومياه وعيون. ونخل الان موسم الرطب الان بتسيير برا عالمسيد بشوف النخل ها فيها رطب ونخل طلعها هضيم. ايش معنى هضيم نخل طلعها هضيم ها من كلمة ايش مأخذة ها ها زينة يعني يعني - 00:10:32 طلعها هضيم يعني لين رطب اللين شوفوا الرطب الان شوف في رطب بسر يسمونه الاصفر او الاحمر قبل ان يصبح اسود اللين

يسى هظيم يعني ينهضم بسرعة لين في المعدة. يعني هذا من احلى واجود الرطب. وطلع - 00:10:58

ونخل طلعاها هظيم وتحتون من الجبال بيوتا فارهين ماهرين في نحت الجبال. او في القرى الاخرى فارهين يعني مكبرين كانوا يتذمرون وينتحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون -

00:11:20

طيب قوم ثمود تحدوا نبيهم صالح وطلعوا منه معجزة طلعوا منه اية ما الاية التي طلبتها قوم ثمود من نبي الله صالح؟ نعم. احسنت نعم قالوا لي يا صالح ان كنت صادقا - 00:11:48

اخراج لنا من هذه الصخرة. شف من هذه الصخرة اخرج لنا ناقة عشراء. اي شف معنى عشراء ذا العشار عطلت ها؟ انواع. احسن الانواع بس شو ايضا هي تكون اه احسنت تكون حامل ا تكون ناقة حامل كملت عشرة اشهر يسمونها عشراء - 00:12:10

قد كمل عشرة اشهر بعدين تربى تأتي الولد الصغير ولد الناقة قالوا نريد تخرج لنا من هذه الصخرة شوفوا تخيلوا صخرة صماء صخرة يابسة كيف تخرج منها ناقة وحامل بعد - 00:12:40

في بطنه ولد. فطبعا هو دعا الله تعالى قام يصلي ويدعو الله واستجاب الله. سبحان الله ان الصخرة وخرجت منها ناقة هل صدقوا؟ شف كيف شف يا شباب المعاند اللي - 00:12:59

طيب يؤمن لو تأتي بكل اية لن يؤمن. خلص قوم عاند. بيقول لك هذا السحر بيقول اي كلام. لذلك يعني وصفه صالح بهذا. طيب قال هذه ناقة لها شرب لكم شرب يوم معلوم. ولا تمسوها بسوء. لا تذبحوها - 00:13:19

فيأخذكم عذاب يوم عظيم. كان عندهم بئر يشربون منه. فقالوا هذه ناقة لها شرب. هي اشرب في يوم من هذا البئر ما حد يشرب منه. اليوم الذي بعده انت تشربون من البئر وهي تعطيكم ماذا - 00:13:46

تعطيكم اللبن في يوم بيوم يوم يوم تعطيكم لبن ويوم تشربون الماء. ممكن انت تأخذون مثلا في اليوم الذي تشربون منه الماء تشربون وتأخذون كن زيادة لحاجتكم. صح ولا لا؟ واليوم اللي بعده لا تشاركونا الناقة في شربها. هي لها شرب لكم شرب يوم معلوم -

00:14:06

لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم لكن هم ماذا فعلوا؟ ها نعم ماذا فعلوا بالناقة؟ احسنت نعم فعقروها فعقروها الناقة واعتدا عن امر ربهم تذمروا على امر الله وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين. يلا هات العذاب - 00:14:29

شوف كيف والعياذ بالله تذمروا على الله. تذمروا على رسول الله شوف يعني معجزة امامه ما يؤمن. طيب هذا سؤال ان شاء الله خلصت الحلاوة اليوم بسرعة وايد سألناكم. طيب - 00:14:55

هذا السؤال عليه ثلاث حلويات اللي يجاوب. ما اسم الذي قتل الناقة اه اسمع اسمع اي شف اسمه ما شاء الله. اذن انت عرفت هذا متردد شوي نص ها؟ نعم انت. ايه. لا - 00:15:11

اسم الذي قتل الناقة الرجل اللي قتل الناقة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا باسمه حرف القاف صح اجابتك؟ احسنت ما شاء الله. قدر ابن ما سمعتك. احسنت ما شاء الله ما شاء الله نعم - 00:15:34

ابن سالف اسمه قدر ابن سالف نعم الله تعالى قال اذ انبعث اشقاها اشقاها ثمود قدام بن سالف. فقال لهم رسول الله صالح ناقة الله احذروا ناقة الله ان تمسوها بسوء وسقياها. فكذبوا فعقروها - 00:15:54

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوها ولا يخاف عقباها. الله تعالى انزل العقوبة على قوم بموتهم تذمروا وقالوا يعني اي عذاب سينزل علينا. نحن جبالنا اصبحت بيوت لنا ندخل فيها وما يأتينا العذاب - 00:16:19

الله تعالى ارسل عليهم ماذا؟ من يعرف قوم ثمود ارفع يدك بماذا عذبوا قوم ثمود ها نعم نعم الصيحة؟ الصيحة نعم. اه نعم انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. شف كيف صاح بهم جبريل صيحة واحدة. تخيل صيحة يعني صوت شديد -

00:16:43

ترجف له الارض اول ما سمع الصوت انت ممكن تسمع صوت انفجار يعني تختظ صح ولا لا؟ بدون شعور صح ولا لا كيف اذا يعني اه

انتم ما شا الله متعودين تنقعون شلك ما تخافون ما شا الله عليكم ها تخيل - [00:17:17](#)

مبسوط شلق ولا صوت قبلة ولا صوت صيحة يعني صوت شديد حتى في لحظة واحدة ان خل نعم يعني الله اعلم كيف يكون صراخ مو بصراخ يعني صيحة صاح جبريل صيحة انخلعت ارواحهم من اجسادهم - [00:17:39](#)

هذه مباشرة في لحظة واحدة القوم كما قال الله تعالى فكانوا كهشيم المحتضر مثل الورق النبات اليابس المفتت مباشرة في لحظة تخيل حتى قال الله تعالى كأن لم يغنو فيها - [00:17:57](#)

كأنه ما عاشوا في هذه الدنيا لحظة واحدة انتهت حياتهم كلها. شوف كيف يعلم ان هذه الدنيا حتى يعلم الناس من بعدهم عبرة. هذه الدنيا سريعة الزوال. ما تقولوا انا بعيش فيها ويتمنع في في الدنيا ومتاعها - [00:18:15](#)

شوف كيف نزل عليهم العذاب صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر فنستفيد من هذه القصة الاخوة ان الانسان ما يفتر بدنياه. ما يفتر يقول انا عندي قصور وعندى اموال وعندى سيارات وعندى - [00:18:36](#)

دنيا والعباب ينسى امر الله وينسى عبادة الله وينسى القرآن لا نعم والحمد لله رب العالمين. النبي صلى الله عليه وسلم مر لما كان في غزوة تبوك مر في طريقه - [00:18:52](#)

على مدائن صالح النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة مروا على مدائن صالح فلما يعني مروا بهذه المنطقة شافوا الجبال منحوتة طبعا عددهم كثير فبعض الصحابة تقدموا وأخذوا من الماء ما كان عندهم ماء يطبخون فيه الطعام. فأخذوا من الماء الموجود في البئر - [00:19:11](#)

كان فيها ماء في ذلك الزمان. اخذوا من الماء من تلك المنطقة وطبخوا الطعام وسرووا عجين وجهزوا الاكل يعني فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر امرهم ان - [00:19:43](#)

يكفي القدور يعني قال شبوا الاكل كله والاكل تخلونه حق البعير. عشان هذي نعمة خلوه حق البعير الجمال وقال الجمل قال نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا على تلك الديار قال لا يعني تدخل ديار هؤلاء الا - [00:20:02](#)

وانت باكون يعني ما تدخلوا هذى الاماكن التي وقع فيها العذاب الا وانتم ايش باكون تكون خشية ان يصييكم ما اصابهم ليش؟ يا شباب الواحد اذا سار هناك للاسف الان بعض الناس يصير هناك سياحة ها يصير يضحك وي يعني - [00:20:29](#)

يلف هذه الاماكن ويشرب ويأكل وهو مستأنس هذا ما يجوز. تريد تذهب هناك اذهب هناك لكن بنية ماذا الاعتبار انك تذهب ت Shawوف الاماكن تقول سبحان الله لا الله الا الله وتخاف يكون في قلبك خوف - [00:20:56](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوها الا وانتم باكون. تذهب لاخذ العبرة اما تذهب للسياحة وللضحك والاكل والشرب لا. تمر هناك لا تأكل لا تشرب فقط تنظر وتعتبر تتفكر - [00:21:15](#)

كيف اهلك الله هؤلاء؟ فتخاف من الله اكثر وتخاف من عذابه وترجع بقلب يعني فيه تعظيم لله جل وعلا والحمد لله رب العالمين - [00:21:31](#)